



٢٠٢١

٤#

أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية

د. منصور ناصر صالح جُبارة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية
والنفسية

كلية التربية - جامعة صعدة

هذا البحث تم بتمويل من المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية
والباحث حاصل على زمالة المعهد للعام 2018/2019

المقدمة:

الشباب هم قادة المستقبل كونهم مفاتيح لاقتصاد قوي لأي مجتمع وهم أساس تقدم الأوطان لذا فإنهم يستحقون الاهتمام الخاص فهم أساس لمجتمعات مستقبلية متطورة ، وعادة ما تكون حياة الشباب الجامعي ذات طابع رومنسي ، حيث تسيطر المثاليات المطلقة بأسلوب تفكيرهم ومشاعرهم ، وفي هذه المرحلة تأخذ احتياجات الشباب مفهوما جديدا سواء كانت فسيولوجية أو ذهنية أو عاطفية أو اجتماعية ، فعلى الصعيد الفسيولوجي تبرز حاجاته الجنسية بإلحاح أشد مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة للصراع بينه وبين المجتمع ، أما على الصعيد العاطفي تبرز الحاجة الى تأكيد الذات وكسب المكانة الاجتماعية والاستقلال والحرية (زهير وآخرون : 1997، 5) .

إن حصول الفرد على احتياجاته الأساسية بشكل عام يشعره بالأمن والطمأنينة واشباع احتياجات الأمن تؤدي الى الاستقرار النفسي والاسري والاجتماعي كون الفرد يميل الى تعميم هذا الشعور على البيئة الاجتماعية لأنه يراها ملبية لاحتياجاته وهذا يساعده على تأكيد الذات والاعتماد على النفس والرغبة في التزعم والقيادة، كما أن تأكيد الذات يساعد على التحصيل والانجاز واحراز المكانة الاجتماعية فيميل الى تعميم ذلك على خدمة المجتمع والمساهمة في النهوض به (مجلى : 2012، 18) .

وفي ظل الجو العالمي والإقليمي والمحلي المتميز بتلاطم الاحداث وتسارعها ومنها الحرب تتزايد فيه الضغوط على الشباب فتثقل كواهلهم بالهموم والمشاكل والاعياء التي تفوق مستوى قدراتهم الى جانب ما يمتاز به شباب اليوم من ارتفاع في مستويات الطموح وزيادة احتياجاته كسمة من سمات المدنية المعاصرة، كل ذلك يكبل طاقات الشباب فيقل طموحه وابداعه وابتكاره كما يقل العمل والانتاج ويقل الإصرار على بلوغ الاهداف التي يسعى الشباب الى تحقيقها (الجماعي: 2000، 37) .

وبصورة عامة فان العنف والصراع يلحق الضرر بمستقبل الشباب الامر الذي يزيد من صعوبة تطويرهم وتعليمهم وشعورهم بالضالة والاعتراب النفسي، ويرى فلكس جير Felex Geyer أن الاعتراب النفسي يأتي نتيجة للفشل في تحقيق توافق بين المواقف الواقعية وبين الاحتياجات الأساسية للإنسان ، ويؤكد أن توافق الفرد أو عدم توافقه يعتمد على درجة اشباعه للاحتياجات الأساسية والتي منها حاجته للأمن سواء العضوي أو النفسي .

ويعاني الشباب الجامعي اليمني من ضغوط نفسية عديدة تعود الى اسباب كثيرة منها ظروف الصراع المسلح الذي يعيشون فيه والتي بلا شك ان اثارها تنعكس على صحتهم النفسية وعافيتهم الانسانية بشكل عام فضلا على انعكاساتها على تحصيلهم الدراسي (الاكاديمي)، كون ظروف الحرب تؤثر على الانتباه فينحرف التركيز على الهموم والشعور بالقلق (شرهان: 2009،32).

ومن الجدير ذكره ان للحرب تداعيات طويلة المدى من حيث التنمية المعرفية والاقتصاد نتيجة للاختلال الذي اصاب الاقتصاد اليمني تمثل ذلك الاختلال في تدهور سعر الصرف للعملة اليمنية والتضخم الحاد وزيادة البطالة والعجز في ميزانية الدولة كل هذا مثل تهديد حقيقي للشباب بصورة عامة والجامعي بصورة خاصة كون ذلك يمثل عائق امامهم في اشباع حاجاتهم وتحقيق طموحهم .

مشكلة البحث :

اوصل القتال المتصاعد اليمن الي حافة الانهيار حيث جعلت الازمة الانسانية في اليمن كإحدى كبريات الازمات في العالم ووفقا لتقارير منظمات دولية منها منظمات تتبع الامم المتحدة حيث قدرت تلك المنظمات ومنها اليونسف قبل اقل من عام من اندلاع الحرب في اليمن تحديدا في ديسمبر 2015م ان 22,2 مليون شخص أي 75% من سكان اليمن تلزمه مساعدات انسانية ويزيد عدد المشردين عن 2,3 مليون شخص ، ويتزايد انهيار الاقتصاد والخدمات الاساسية الامر الذي ادى الى انخفاض الأمن الغذائي الى حد كبير ، فهناك 12,9 مليون شخص يكافحون للحصول على الغذاء حيث تعرض 8,4 ملايين على الاقل من اليمنيين لخطر المجاعة 5/2/2019م [www.bbc.com,arabic,middle](http://www.bbc.com/arabic/middle) . وتشير تقارير صادرة عن الامم المتحدة لتنسيق شؤون الانسانية (أوتشا) ان الشباب أكثر الفئات تضررا كونهم يقعون ضحايا للصراعات المسلحة بشكل مباشر (الجبري: 2002، 46).

كما ان الحرب ادت الى اغلاق الاف المدارس والجامعات فاصبح ملايين الطلاب بحاجة ماسة الى المساعدة للحصول على التعليم كون الخدمات الاجتماعية معطلة لذلك ارتفعت معدلات المجاعة وسوء التغذية وانتشار الامراض والابوة والتشرد والنزوح بإعداد كبيرة ،وقد أسطرت وزارة حقوق الانسان بصنعاء إحصائية بخسائر الحرب بعد ثلاث سنوات من الحرب منها أن الحرب أدت الى تدمير 2641 ومنشأة تعليمية منها 293 تدمير كلي 2348 تدمير جزئ

وتعطيل 23 جامعة حكومية وأهلية كلياً وجزئياً ، وتدمير 60 كليات المجتمع الأمر الذي أدى الى تشريد 2.5 مليون طالب وطالبة لا يذهبون للمدارس والجامعات نتيجة للحرب .

وفي ظل الحرب المستمرة في اليمن لاشك ان ذلك يؤدي الى قلق ينتاب الشباب مبعثه تهديدات محيطة باحتياجاته اللازمة لحياة كريمة يسعى الى تحقيقها ، فمن خلال عمل الباحث بجامعة صعدة الواقعة في اقصى شمال اليمن بمنطقة مجاورة للمملكة العربية السعودية وتعد صعدة من اكثر مناطق اليمن تضرراً بالحرب ، فقد تبين للباحث ان الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص يعاني من كارثة الحرب التي من مظاهرها الشعور بالإحباط والقلق الشديد نتيجة لانعدام الاحتياجات اللازمة لهم ،ومن مظاهر تلك المعاناة ايضا ضعف التفاعل والتجاوب مع المدرسين وقلة الانتباه والتركيز اثناء المحاضرات وعدم المثابرة وكثرة الغياب إلى انقطاع الكثير من الطلبة عن الدراسة وعدم القدرة على شراء الكتب والمراجع ومستلزمات الدراسة ، لذلك يعتبر الباحث ان للحرب اثار سلبية على الشباب تستحق الدراسة وتلك الاسباب يرى الباحث ضرورة اجراء دراسة علمية لمعرفة الاثار المختلفة للحرب على احتياجات اشباب الجامعي في المجتمع اليمني.

وانطلاقاً مما سبق تحدد مشكلة البحث الى التعرف على احتياجات الشباب الجامعي ومدى تأثير الحرب في اشباع الشباب الجامعي لهذه الاحتياجات ويتطلب ذلك الاجابة على التساؤلات الاتية:

- س1: ما أبرز احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية؟
- س2: ما اثار الحرب في اليمن على احتياجات الشباب الجامعي؟
- س3: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في احتياجات الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجامعة، والنوع.

اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث على المستوى التطبيقي والنظري في النقاط الاتية:

- 1- يأتي اهمية هذا البحث من اهمية المرحلة العمرية (الشباب) التي يتناولها فالشباب هم عماد التنمية واساس متين لتقدم أي مجتمع.
- 2- تساعد نتائج هذا البحث في اعطى صورة حقيقية للمعاناة الذي يعانيها الشباب الجامعي جراء الحرب في اليمن.

- 3- يعد هذا البحث الاول من نوعه حسب علم الباحث فهوا اول بحث ميداني تطبيقي في اليمن عن اثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي إذ لم يتطرق له أي باحث من قبل.
- 4- تساهم نتائج البحث في جانب الصحة النفسية والارشاد النفسي نتيجة لكشف الاثار المدمرة للحرب على الشباب وبالتالي يمكن تقديم المساعدة بتخفيف من حدة تلك الاثار السلبية.
- 5- قد يضيف البحث (نظريا) ابعاد جديدة في معرفة خصائص تميز احتياجات الشباب اليمني.

اهداف البحث:

- 1- التعرف على اهم احتياجات الشباب الجامعي النفسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 2- التعرف على أثر الحرب في اليمن على احتياجات الشباب الجامعي.
- 3- معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ووفقا لمتغير التوزيع الجغرافي والجامعة.

حدود البحث:

تحدد الدراسة بما يلي:

- ا- الحد الزمني: طبق البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي الجامعي (2019-2020).
- ب- الحد المكاني: اقتصر البحث على الجامعات الحكومية الواقعة في محافظة صعدة ومحافظة حجة ومحافظة عمران.
- ج- الحد البشري: اقتصر البحث على عينة من الطلبة الملتحقين بجامعة صعدة وجامعة حجة وجامعة عمران من مختلف التخصصات والمستويات من الجنسين ذكورا وإناثا.
- د- الحد الموضوعي: اقتصر البحث على دراسة ظاهرة الحرب والنزاع المسلح في اليمن وأثرها على احتياجات الشباب الجامعي.

مصطلحات البحث:

الحرب: يعرف البزار الحرب بانها عبارة عن عملية صراع تكون بين طرفين او أكثر بحيث يكون هدف الاطراف تدمير الطرف الاخر او الاطراف الاخرى (البزار, 2005, 89).

وهناك العديد من الحروب منها العسكرية بالقتال والفكرية بالفكر والسياسات، ومنها ما يكون بالفتنة اي زرع الفتنة بين افراد المجتمع الواحد او بين افراد القبيلة بهدف تفريقهم واضعافهم وتتباين دوافع الحروب فمنها ما تكون بهدف الحصول على الثروة ومنها ما يكون بهدف الحصول على السلطة كما ان بعض الحروب تهدف الى تحقيق السلام.

- كما يعرفها ربيع بأنها اعمال عدائية مسلحة بحجم كبير وبدرجة كبيرة أو صغيرة بين أمتين أو دولتين أو حكومتين أو جماعتين أو أكثر ويهدف من وراءها كل فريق ممارسة حقوقه أو مصالحه في مواجهة الطرف الآخر (ربيع ، 84، 2000) .

- ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها عبارة عن صراع مسلح يحدث بين طرفين أو أكثر يسعى فيها طرف أو أطراف الى تدمير طرف أو أطراف أخرى لإضعافها و التغلب عليها قد تكون تلك الأطراف جماعات داخل الدولة الواحدة أو دولة وأخرى أو تحالف عدة دول ضد دولة أو أكثر.

الحاجة:

عرف جابر عبد الحميد وسليمان الخضري (أن الحاجة تكوين فرضي يمثل قوة في المخ تنظم الإدراك والفهم والتفكير والمجهود والعقل على نحو يكفل تمويل موقف غير مرضي في اتجاه معين)، ويرى ماسلو Maslo : (أن حاجات الإنسان تنتظم في شكل هرمي ذو مستويات متدرجة ، يوجد في قاعدته الحاجات الفسيولوجية المختلفة التي يلزم إشباعها لاستمرار حياة الفرد عضوياً ، يليه الحاجة للأمن والطمأنينة ، يليه المستوى الثالث يمثل الحاجة للانتماء والحب ، أما المستوى الرابع يمثل الحاجة إلى تقدير الذات وفي المستوى الخامس هناك الحاجة إلى تحقيق الذات) (فاتن حسين أبو ليلة ، 1995 ، 232).

- ويعرفها ماسيني Masini بأنها "إشارة إلى متطلبات البقاء الإنساني وتطوره في مجتمع معين"

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها رغبة الفرد في شيء ما ، غالباً تكون مصحوبة بحالة من التوتر الفسيولوجي أو النفسي، ويستمر الفرد في حالة التوتر حتى يتم إشباع حاجته المتسبب عنها هذا التوتر).

الآثر:

يرى الصادق (2009) أن الآثر هو ما بقى من الشيء، كما يعرفها موسى (2004) أن الآثر يعني التعزيز في عملية التعليم (قانون الأثر لسكنر). ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه التغيرات التي تطرأ على الفرد او على المجتمع نتيجة لوجود عوامل تؤدي الى تلك التغيرات سواء كانت تغيرات سلبية او ايجابية .

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أ - احتياجات الشباب

بلوغ الشباب سن الرشد يمثل تحدي مجتمعي حتى في المجتمعات الأكثر سلمية ، فكيف سيكون هذا التحول لدى الشباب في المجتمع المحاط بالدمار والعنف وانهيار النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تلك الانهيارات الكبيرة على الشباب تؤثر سلباً على الرفاة النفسي والبدني والاجتماعي ، والنزاع والحرب والعنف تلحق الضرر بمستقبل الشباب وتجعل من الصعب تطويرهم وتأهيلهم التأهيل المناسب لحياتهم العملية ليتمكنوا من المساهمة في تقدم وازدهار المجتمع www.undp.org 20/12/2019

ولكل فرد مراحل نمو مختلفة وفي كل مرحلة من مراحل النمو تحركه دوافع واحتياجات اساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة مكوناته الجسدية ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية ايضا المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع الظروف الثقافية والاجتماعية، وإذا حدث الاشباع السليم لتلك الاحتياجات المختلفة يتحقق التوافق

النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها يتقبل الفرد دافعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة (كلاب , 2015 , 3).

إذا لم تشبع حاجات الفرد الأساسية المختلفة سيظهر لديه القلق الذي يعد سمة من سمات العصر الحديث بأزماته وطموحاته ومنافسته الحادة، الشعور بالقلق يحول حياة صاحبه الى حياة عاجزة إذ يثقل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتكيف البناء (الصفدي , 2013 , 39).

لذلك يرى الباحث ضرورة العمل على مساعدة الشباب علي اشباع احتياجاتهم كونها تلعب دورا هاما في حياتهم، فهي تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والتكيف الاجتماعي والنفسي فسعادة الانسان بشكل عام تكمن في تمتعه بالصحة النفسية السليمة التي تتوقف على مدى تأمين تلك الاحتياجات المتمثلة بما هو ضروري للإنسان وتتوقف حياته عليها.

فالخوف والقلق ينشأ عن الافكار والتفسيرات للأحداث والازمات والحروب فأكثر ما يقلق الناس هو المجهول وغالبا تكون النظرة للمستقبل سلبية في ظل اضطراب الاوضاع وازدياد حدة المشاكل الحياتية وتسارع الاحداث والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع اليمني .

ب- الحرب وآثارها على احتياجات الشباب

يواجه معظم سكان اليمن تعرضا لضغوطا وخسائر وصددمات خطيرة نتيجة لانعدام الامن الغذائي وانتشار البطالة والابوة والأمراض الخطيرة والاعتقال التعسفي والتعذيب والهجمات العشوائية والغارات الجوية وضعف الخدمات العامة الأساسية، وبالتالي فإن للنزاع الدائر في اليمن آثار مباشرة على الصحة والرفاه النفسي بالنسبة للشعب اليمني بما في ذلك الشباب (العمار وأخرون , 2017 , 3). وهناك العديد من الأبحاث تناولت الروابط

بين الصدمات المرتبطة بالحرب وظهور الضائقة النفسية وتوصلت تلك الدراسات الى العلاقة بين النزاع والاكتئاب والقلق والاجهاد (المرجع السابق , 12).

كما ان الابحاث العلمية تؤكد ان الاضرار النفسية الناتجة عن الحرب وما يصاحبها من تدمير اشد وقعا واطول تأثيرا من الاضرار البدنية، فعلى سبيل المثال كانت اعراض الاكتئاب بين طلبة جامعة بغداد أكثر من 35%، وان الحرب هي السبب الرئيسي لتلك الاعراض، كما تبين أن نسبة الشباب في بغداد الذين يشعرون بالاكتئاب 41% من بينهم 16% لديهم افكار حول تفضيل الموت على الحياة (الشاوي , 2015 , 65).

الحروب تؤدي الى الموت والاعاقة والتشويه، ونقص الغذاء والانقطاع عن التعليم، كما أن الذعر التي تخلفه اصوات المدافع والانفجارات والطائرات يؤدي الى القلق والانكفاء والاكتئاب والهستيريا وينعكس كل ذلك على الامن النفسي والهدوء النفسي للمجتمعات فتصبح غير مستقرة وغير آمنة (الشامي , 2019 , 64).

إن اطالة أمد العمليات العسكرية يصاحبها تغيرات اجتماعية ونفسية واقتصادية للمجتمع قد تبقى لعقود يأن تحت وطأة أثارها، ان لم توقف تلك العمليات، ومن ثم معالجات سريعة تتضمن وضع برامج علمية فعالة لإصلاح وعلاج المخلفات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للحرب (الشاوي , 2015 , 63).

وفي الحرب يستغل ذوي النفوس الضعيفة فرصة السلب والنهب والاعتصاب والترويع، الامر التي يؤدي الي الشعور بانعدام الامن وبالتالي انعدام العلاقات الطبيعية بين افراد المجتمع الواحد، حيث يفقد المجتمع ممارسة الضبط الاجتماعي والقيمي (الصادق , 2009 , 17).

واليمن واحدة من الدول الواقعة حاليا تحت تأثير حرب شرسة انعكست على الامن الاقتصادي والصحي والاجتماعي للإنسان اليمني بشكل عام.

تكلفة الحرب في اليمن تزداد حدة يوماً بعد آخر مع أثار كارثية للاقتصاد المحلي، الذي اعتمد على صادرات النفط والغاز، كما ان الحرب ادت الى اختلال في الانتاج الزراعي، تشير التكلفة المتزايدة للصراع من تفاقم الكارثة الانسانية مع تفشي الاوبئة والامراض وانتشار الجوع.

ووفقا لدراسة استقصائية انكمش الاقتصاد اليمني انكماش حاد عام 2015م بنسب 28'1% ومرة اخرى بنسب 4'2% عام 2016م (برنامج الامم المتحدة الانمائي(UNDP) , 8, 2016). ويرى فارس : أن ارتفاع معدل البطالة وتزايد حالات الفقر والتضخم وزيادة التفاوت بين دخول فئات المجتمع والى ازمات نفسية واجتماعية وتدني المستوى الصحي والتعليمي(فارس , 104, 2017).

بالإضافة الى ذلك فالحرب تخفض الموارد المتاحة لانفاقها على الرعاية الصحية، وقد كشفت البحوث نتائج مثيرة للقلق عن الاثار الصحية العامة ولاسيما في المجتمعات التي تتوفر وتنتشر فيها الاسلحة , ويكون معظم سكانها من الشباب كالمجتمع اليمني , ففي مجتمع شاب وعاطل عن العمل ومقسم مع امكانية الوصول الى الاسلحة وقلة فرص الوصول الى التعليم فإن من المؤكد أن الصراع لن ينتهي(يونغ , 10, 2017).

ويرى نصار: أن هناك صعوبة في دراسة أثار الحرب دراسة وافية لمعرفة كونها تتميز بمظاهر متعددة في آن واحد فهناك المظهر الاقتصادي نظرا لعمليات الهدم والتخريب المرافقة لاشتعال الحرب ولعملية انتقال الثروة من فئة الى اخرى، والمظهر الاجتماعي نظرا لانقلاب العديد من المعايير الاخلاقية (نصار , 1991, 38).

وقد دخل الصراع المسلح في اليمن عامه السادس، وبالنظر الى طول أمد الحرب فمن المؤكد أن شرائح وفئات واسعة من سكان اليمن بمن فيهم فئة الشباب يعانون من أثار سلبية انعكست على سبل عيشهم وتعليمهم ورفاههم، الامر التي يتطلب ضرورة البحث عن حلول علمية لمساعدتهم أثناء وبعد انتهاء الحرب إذ يترتب على اشتعال الحرب عادة أثار ومشاكل مختلفة، ولابد من دراسة هذه الاثار من جميع النواحي سواء كانت نفسية او سياسية

والاقتصادية او اجتماعية. ومن الجدير ذكره شحة الدراسات (إن لم يكن عددها) التي تعالج الآثار السلبية للحرب على فئة الشباب الجامعي الامر الذي ادى دون فهم ما تعانيه هذه الفئة المهمة في المجتمع وبناء توصيات واجراءات مستندة الى ادلة علمية دقيقة من شأنها مساعدة الشباب على تخطي الصعوبات التي تواجهه نتيجة للحرب .

الدراسات السابقة

تناول موضوع الحروب والصراعات واثارها الكارثية موضوع كبير ومتسع يثير العديد من القضايا، كما يمكن أن يتناول نواحي كثيرة غير ما تضمنته هذه الدراسة، ومن خلال مراجعة الباحث للتراث العلمي حول الموضوع ، وجد الكثير من الدراسات التي تناولتها كل منها على حدة، ولم تتناول تلك المتغيرات مجتمعه كما هي في الدراسة الحالية، وهذا ما دفع الباحث إلى اختيار الدراسات التي تتعلق بهذه الدراسة، والتي تركز على الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية الاقتصادية والسياسية ، إن الهدف من عرض الدراسات السابقة التعرف على المقاييس والاختبارات وأهم ما توصلت اليه من نتائج .

وقد رُتبت الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني، وسوف تحلل كل دراسة سابقة من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وإجراءات الدراسة، وأهم نتائج كل دراسة، وفي نهايتها يقدم الباحث تعليقاً عاماً يعرض من خلاله أوجه الاستفادة من هذه الدراسات.

– دراسة الشامي (2019) بعنوان : **اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الاساسية في مدينة صنعاء** , هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستويات الاضطراب السلوكي لدى اطفال العاصمة صنعاء في ضوء متغيرات الجنس ، الصف الدراسي ، المنطقة التعليمية استخدمه الباحثة المنهج الوصفي التحليلي , وقد استخدمت مقياسين الاول خاص بالأأم والاهل والثاني تم الاجابة عليه من قبل المدرسين .وقد اظهرت نتائج الدراسة : أن مستويات السلوك المضطرب لدى عينة الدراسة وعلى مستوى الابعاد حصل بعد اضطرابات النوم على اعلى متوسط , يليه بعد الاضطراب الانفعالي ثم بعد الاضطراب السلوكي ثم بعد الاضطراب النفسي الجسدي , واخيراً بعد النشاط المدرسي وجميعها بتقدير متوسط لم تظهر الدراسة فروق دالة احصائياً حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) في كامل

المقياس ، فيما ظهرت فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الصف الدراسي وكذلك ظهرت فروق فردية تبعاً لمتغير المديرية.

— دراسة كاظم ومحمد (2019) بعنوان: النزوح وآثاره في الاسرة (دراسة ميدانية في مدينة الموصل) ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية التي تركها النزوح بسبب الحرب في الاسرة النازحة من الموصل, وخرجت بنتائج اهمها ان العلاقات الاسرية تعرضت الى اضطراب كبير نتيجة للحرب والنزوح فمن هذه الأسر من لجئ الى مخيمات النزوح والبعض الاخر اقاموا في بيوت الاهل والاقارب واسر لجات الى مساكن غير مكتملة البنين ومنها من هاجر الى ابنية ودوائر الدولة غير المدمرة بالكامل ،وقد اضطرت الأسر النازحة من الحرب أن تتحمل رغما عنها الظروف الصعبة كالفقر وغياب المعيل وشتات وضياح بعض افرادها في ظل انعدام كامل للأمن ،أن تواجد اكثر من اسرة في المسكن خلق الكثير من المشاكل الاسرية وكان له آثاره الاجتماعية والاقتصادية.

— دراسة العزيمي ومريبط (2018) بعنوان: اثر الحرب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين ،هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتضررة في امانة العاصمة .وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث وقد صمما استبانة لجمع البيانات ثم توزيعها على (135) معلما ومعلمة في المدارس الاساسية المتضررة في امانة العاصمة حيث تم اختبار أربع مدارس من أربع مديريات في أمانة العاصمة ،واظهرت نتائج البحث أن عينة البحث ترى ان الصراع والحروب لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة حيث بلغ متوسط المحور(3.45) ، كما يرى افراد عينة البحث ان الصراع و الحرب له اثر كبير في سلوكيات الطلبة ،وأن الصراع والحرب اثر بشكل كبير على اهتمام الأهل بالطالب ،وعلى ضعف دافعية الطلبة نحو التعليم وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى الى متغير النوع.

- دراسة النور (2017) بعنوان : أثر الحرب على النازحين في ولاية النيل

الازرق ، هدفت الدراسة الى معرفة الاثار التي يعاني منها النازحين وابعادها الاقتصادية والاجتماعية وضرورة دراسة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ذات الصلة بظاهرة النزوح والتشرد ولتحقيق هذه الاهداف جمعت الباحثة البيانات من خلال المقابلة بعد اعداد الاسئلة بصورة منتظمة وتطبيقها على عدد من النازحين من ولاية النيل الازرق وقد خرجت الباحثة بنتائج أهمها : النزاع في ولاية النيل الازرق احدث تغيرات اجتماعية واقتصادية على الأسر في ولاية النيل الازرق وساهم في النزوح القسري والهجرة الداخلية والخارجية كما ان للحروب تأثير سلبي في العادات والتقاليد ,وهي سبب رئيسي في الانحراف الاخلاقي و فقدان الامن والطمأنينة والتفكك الأسري .

- دراسة الفلاحى (2015) بعنوان : الاثار الاجتماعية للحرب على المجتمع العراقي

توصلت الدراسة الى أن احتلال العراق وما رافقه من حرب وعنفاً وأرهاباً وعمليات عسكرية ادى الى تدمير المجتمع العراقي في جوانب متعددة حيث احدث شللاً مؤسسي في المجتمع وان الاثار السلبية للحرب على المجتمع العراقي القت بظلالها على جميع الشرائح الاجتماعية ، وبروز ظواهر ومشكلات اجتماعية لم يألّفها المجتمع من قبل فقد انهارت الانظمة المؤسسية واختلت المنظومة القيمية فانتشر الفساد الاداري والانحراف السلوكي وتزايدت معدلات العنف .

- دراسة ابو الغنم واخرون (2015) بعنوان : الآثار النفسية المترتبة على الطلبة اللاجئين

السوريين في المدارس الأردنية تبعاً لبعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الآثار النفسية المترتبة على الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة مادبا في الأردن تبعاً لبعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (262) طالبا وطالبة، من الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة مادبا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014م. ولجمع بيانات الدراسة، تم إعداد أداتين، الأولى تقيس مستويات أبعاد التوافق الاجتماعي، والثانية تقيس مستويات أبعاد الأمن النفسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى وجود مستوى متوسط من بعدي التوافق الاجتماعي، والأمن النفسي،

كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في بعدي, التوافق الاجتماعي، والأمن النفسي، تبعاً لاختلاف الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى بعد التوافق الاجتماعي، تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعد الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأساسية، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى بعدي: التوافق الاجتماعي والأمن النفسي، تبعاً لاختلاف مدة اللجوء، ووجود الوالدين.

– دراسة الدجني واخرون (2015) بعنوان : **رؤية مقترحة للحد من أثار الحرب على نواتج التعلم في قطاع غزة في ضوء مؤشر القيمة المضافة**، هدفت الدراسة الى اقتراح رؤية للحد من أثار الحرب على قطاع غزة في ضوء مؤشر القيمة المضافة ,ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي واعداد استبانة كمقياس لهذه الدراسة, وقد وزع المقياس على (186) معلما ومعلمة ،وقد اشارت النتائج الى أن المجال الاكثر تأثر بالحرب المجال النفسي الاجتماعي , يليه المجال المهارى والادائي ثم المجال المعرفي ، كما كشفت النتائج أن الحرب أثرت على بصورة كبيرة على قدرة الطالب في استرجاع وتذكر المعارف وانتباه وتركيز الطالب , واطهرت النتائج ان بعض المدارس تمكنت من التكيف مع الاثار السلبية للحرب ومدارس اخرى تعثرت في التغلب على الاثار السلبية للحرب على سير العملية التعليمية , وبالتالي لم تتمكن من تقديم قيمة مضافة لطلابها, وقدمت الدراسة رؤية مقترحة للحد من أثار الحرب على نواتج التعلم في ضوء مؤشر القيمة المضافة .

– دراسة علي وجاكوب (2014): **بعنوان تقييم الاضطرابات النفسية والاجتماعية للنازحين نتيجة للحرب في مخيم النجف** وشملت عينة البحث (100 فرد) تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن يقيمون في مخيمات اللجوء في محافظة النجف، واهم ما توصلت اليه الدراسة وجود اضطرابات نفسية شديدة لدى النازحين مع ضعف الجانب الاجتماعي إضافة الى وجود ارتباط معنوي عالي بين الجوانب النفسية والجوانب الاجتماعية.

– دراسة الحسن (2013) : **بعنوان أثر الحرب على الامن الصحي للأطفال** , هدفت الدراسة الى توضيح وتعريف الامن الصحي , كما هدفت الى توضيح أثر الحرب على الامن الصحي للأطفال في السودان , اكتسبت اهمية هذه الدراسة من اهمية الامن الصحي ,ومن أثر الحروب على الاطفال وأمنهم الصحي , في جنوب السودان وفي دار فور .وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها أن للحرب تأثير كبير على الامن الصحي للأطفال , من حيث الاثار الجسدية

والنفسية وفقدان الوالدين والرعاية الصحية الأولية والتغذية الجيدة وفقدان الامن والامان وقد خرجت الدراسة بتوصيات اهمها ضرورة اهتمام الاطراف المتصارعة في السودان بالأطفال أثناء الحرب والاهتمام برعايتهم الصحية , كما اوصت الدراسة بضرورة ايقاف الحرب بسبب أثارها الكارثية على الامن الصحي للأطفال في السودان .

– دراسة منظمة سياج (2008) بعنوان: الآثار النفسية والسلوكية لحرب صعده على الأطفال، وتكون مجتمع الدراسة من أطفال ذوي الفئة العمرية (7-15) سنة من كلا الجنسين وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من (1100) طفل وطفلة بطريقة عشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى أن (45,5%) من الأطفال في صعده يعانون من الخوف الشديد بسبب الحرب، وإن حجم الأضرار النفسية والسلوكية لدى أطفال صعده مرتفعة للغاية وبمؤشرات خطيرة. حيث أن (63,1%) من العينة تراودهم كوابيس وأحلام مزعجة غالباً أو أحيانا بسبب ما شاهدوه أثناء فترات المواجهة المسلحة في مدارسهم وقراهم، وتدهور الحالة النفسية في صفوف الأطفال إجمالي حيث أن (35,5%) من الأطفال تولدت لديهم عدوانية شديدة تجاه إقرانهم وزملائهم بسبب الحرب، وبينت الدراسة أن (21,6%) من أطفال المدارس يفكرون في ترك مقاعد الدراسة لأسباب تأتي في مقدمتها الفقر وركود الوضع الاقتصادي في مناطقهم بسبب الحرب، كما بينت الدراسة أن (8,4%) يغمى عليهم أحياناً و(3,3%) نادراً لمجرد رؤيتهم للمسلحين أو سماعهم صوت الرعد أو الرصاص، وأوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الأطفال الذين يشعرون بالرغبة في البكاء بنسبة (16%) وأن (21,5%) من الأطفال يعانون من الانطواء والعزلة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما يجب أن يكون عليه الأطفال في الأوضاع الطبيعية، كما أوضحت الدراسة أن (27,8%) من الأطفال فقدوا الثقة بالمستقبل وخطورة هذا تكمن في مدى تحوله إلى سبب مباشر لترك التعليم وربما الانحرافات السلوكية.

مناقشة الدراسات السابقة:

نتائج هذه الدراسات وغيرها من المؤشرات الدالة على الآثار السلبية للحرب على الانسان في مختلف المجالات شجعت الباحث على اختيار موضوع بحثه الحالي لاسيما وان هذا الموضوع لم يتطرق اليه اي باحث من قبل بالجمهورية اليمنية حسب علم الباحث ،ومن الجدير ذكرة ان هذه الدراسات اهتمت بما تسببه الحروب من الخسائر في مختلف المجالات فقد اظهرت جملة من الحقائق التي منها : ان الصراع والحروب لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للطلاب كما ان للحرب والصراع اثر كبير على سلوكية الطلبة وعلى قلة اهتمام الاهل بالطلاب

في متابعة تعليمية كدراسة العريزي ومريط 2018، كما ان من الحقائق التي اظهرتها تلك الدراسات ان الحروب والنزاعات تؤدي الى تغيرات اجتماعية واقتصادية وصحية وتغيرات في الابعاد النفسية وكلها تغيرات سلبية كدراسة الشامي 2019 ، ودراسة النور 2017 ، ودراسة ابو الغنم واخرون 2015 ،ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يلاحظ ان هناك دراسات اهتمت بآثار الحرب النفسية وأخرى بالآثار الاجتماعية كدراسة الشامي 2019 ، ودراسة كاظم ومحمد 2019 ، ودراسة النور 2017 ، ودراسة الفلاحي 2015، وهناك دراسات أتمت بأثر الحرب علي التحصيل الدراسي كدراسة العريزي ومريط 2018، ودراسة الجني وآخرون 2015.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات كونها لم تقتصر عن موضوع واحد فقط من تلك المتغيرات، بل أخذت في الاعتبار جميع المتغيرات، وعلاقتها بالحرب الحالية في اليمن وأثرها على فئة الشباب الجامعي بصورة خاصة وهذا اختلاف أخر اذ لم تتناول جميع تلك الدراسات فئة الشباب الجامعي، كما اختلفت هذه الدراسة في حجم العينة.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية ومنهجها وادواتها، مع امكانية توظيف نتائج تلك الدراسات في تدعيم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، وفي ضوء ما تقدم يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة خطوة متواضعة متسقة مع ما سبقها من دراسات مهدت لها الطريق إلى البحث العلمي.

منهجية البحث واجراءاته:

المنهج:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي **التحليلي** الذي يصف أبرز احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية، وأهم الآثار المترتبة على الحرب في اليمن على تلك الاحتياجات.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كل من جامعة صعدة وعمران وحجة البالغ عددهم (3537).

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (176) من طلبة جامعة صعدة وعمران وحجة وفقاً **لمتغيري النوع والجامعة**، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً للنوع والجامعة

المتغير	الفئة	العدد
النوع	ذكر	103
	أنثى	73
الجامعة	صعدة	60
	عمران	60
	حجة	56
اجمالي		176

يتضح من الجدول (1) أن عدد أفراد العينة هو (176) طالباً وطالبة، وقد تم مراعاة أن يشمل الاختيار الذكور والاناث، وكذا من عدة جامعات حكومية.

أداة البحث وخطوات بنائها:

استخدم البحث الحالي الاستبيان الذي وجهه لطلبة كل من جامعة صعدة وعمران وحجة لمعرفة أبرز الاحتياجات الخاصة بالشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية وأهم الآثار المترتبة على الحرب في اليمن على تلك الاحتياجات، وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات الصلة بموضوع البحث.

ثانياً: الخروج بالأداة في صورتها الأولية، وقد تضمنت محوران وثمانية مجالات، المحور الأول يتعلق باحتياجات الشباب الجامعي وقد تضمن أربعة مجالات هي: المجال الاقتصادي، والمجال النفسي والمجال السياسي والمجال التعليمي الاجتماعي، ويتعلق المحور الثاني بآثار الحرب في اليمن على احتياجات الشباب الجامعي، وقد تضمن أيضاً أربعة مجالات هي: المجال الاقتصادي، والمجال النفسي والمجال السياسي والمجال التعليمي الاجتماعي وقد تضمنت عدد (40) فقرة موزعة على المجالات السابقة.

ثالثاً: عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع عددهم (15) محكماً لأخذ آرائهم عن مدى ملاءمتها لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى انتماء المحاور للأداة، وكذا انتماء الفقرات للمحاور.

رابعاً: تم استيعاب الملاحظات المقدمة من الخبراء والمختصين، ومن ثم الخروج بالأداة في صورتها النهائية، وقد تضمن الاستبيان

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، ممن يمتلكون الخبرة الواسعة في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء الملاحظات المقدمة منهم.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة ككل وكذا المحاور العشرة من خلال استخدام معامل ألفا كرومباخ، وقد بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (8886) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) ألفا كرومباخ لقياس ثبات أداة البحث ومحاورها ومجالاتها

م	المحور	معامل الثبات
4	محور الاحتياجات	.67
9	محور الاثار	.74
	الأداة ككل	.86

يتضح من الجدول (3) أن الثبات الكلي للأداة هو (.86) وهو ثبات عالٍ يكشف عن الموثوقية التي تتمتع به الأداة.

إجراءات تطبيق الأداة:

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق تم اختيار ثلاث جامعات حكومية هي: (صعدة، عمران، حجة)، وتم توزيع الاستبيان على الطلبة بكافة التخصصات العلمية والإنسانية، وطلب من كل طالب الإجابة على جميع فقرات الاستبيان، وتم تحديد بدائل لكل فقرة وهذه البدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أخذت هذه البدائل القيم الآتية بحسب الترتيب السابقة (1,2,3,4,5).

وتم تحديد الوسط المرجح وتقديره اللفظي على النحو الآتي:

قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي
1-1.80	غير موافق بشدة
1.81-2.60	غير موافق
2.61-3.40	محايد
4.20- 3.41	موافق
5- 4.21	موافق بشدة

وتم توزيع عدد (300) استمارة، رجع منها عدد (205) استمارة، وبعد إجراء الفحص والمراجعة للاستمارات تم استبعاد عدد (95) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عليها، أو لملاحظة عدم الجدية من المبحوثين، وبالتالي تبقت عدد (176) استمارة هي الاستمارات الصالحة للتفريغ في البرنامج الإحصائي SPSS.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لعمل المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ألفا كرومباخ لاستخراج معامل الثبات للاستبيان.
- 2- المتوسطات والانحرافات للاستبيان بشكل عام وللمحاور والمجالات والفقرات.
- 3- الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للنوع.
- 4- تحليل التباين الأحادي أنوفا لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للجامعة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما أبرز احتياجات الشباب الجامعية بالجمهورية اليمنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور ومجالات الاستبيان والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور ومجالات الاستبيان

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
الاحتياجات السياسية	4.3883	.64941	موافق بشدة
الاحتياجات الاجتماعية	4.3750	.51192	موافق بشدة
الاحتياجات الاقتصادية	4.3712	.51315	موافق بشدة
الاحتياجات النفسية	4.3239	.68833	موافق بشدة
المحور ككل	4.3651	.41301	موافق بشدة

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

- المتوسط العام لمحور الاحتياجات جاء بمتوسط "4.3651" وانحراف معياري " .64941" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة وهو يعني أن أفراد العينة لديهم

احتياجات ماسة وبدرجة مرتفعة سواء كانت اقتصادية أو نفسية أو سياسية أو اجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بأن الأوضاع المساوية التي تعيشها اليمن وحالة الحرب المستعرة حالت بينهم وبين تحقيق الكثير من الاحتياجات والطموحات مما جعلهم يشعرون بالحاجة الشديدة إلى تلبية تلك الاحتياجات.

- أن أعلى متوسط حصل عليه مجال الاحتياجات السياسية بمتوسط "4.3883" وانحراف معياري "64941" وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، بينما حصل مجال الاحتياجات النفسية على أدنى متوسط هو "4.3239" وانحراف معياري "68833" وهو يقع أيضا في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير ذلك بأن الأوضاع التي تمر بها اليمن منذ 2011 والأحداث المتصاعدة بعد ذلك جعلت الشباب الجامعي يشعر بالحاجة الماسة لاشباع الجانب السياسي لديهم.

ولزيد من التوضيح تم استخراج المتوسطات والانحرافات بالنسبة لمجالات كل محور كما يلي:

أولاً: محور الاحتياجات:

1. مجال الاحتياجات الاقتصادية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال كما يوضحه الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات لفقرات مجال الاحتياجات الاقتصادية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.64685	4.664 8	احتاج إلى توفير فرص عمل بعد تخرجي من الجامعة
موافق بشدة	.75283	4.568 2	احتج إلى توفير التخصص المناسب لسوق العمل

موافق بشدة	.77794	4.522 7	احتاج إلى توفير وسائل نقل من وإلى الجامعة
موافق بشدة	.80532	4.380 7	احتاج إلى توفير الخدمات الطبية الجامعية
موافق بشدة	1.0327 1	4.295 5	احتاج إلى توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة
موافق	1.3620 1	3.795 5	احتاج إلى توفير سكن جامعي
موافق بشدة	.5131 5	4.37 12	المجال ككل

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير فرص عمل بعد تخرجي من الجامعة " بمتوسط " وانحراف معياري " وهذا يقع بـ 4.6648"64685" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحرب في اليمن والمشاكل العديدة التي يمر بها وأزدياد معدلات البطالة وعدم وجود فرص عمل لدى كثير من الخريجين جعل الشباب الجامعي ينظر إلى هذه الحاجة كاهم حاجة وأبرز احتياج من ضمن الحاجات الاقتصادية.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير سكن جامعي " بمتوسط "3.7955" وانحراف معياري "1.36201" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط من بين متوسطات المجال الاقتصادي إلى إدراك الشباب أن مثل هذه الحاجة تعد من المستحيلات في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والجامعات اليمنية على وجه الخصوص إذ أن كثر من الحقوق وأبسطها مثل الحق في المرتب لم تتمكن الجامعات من منح مواطنيها وأساتذة فكيف لها أن توفر مسكن جامعي للطلبة، بالإضافة إلى أن الكثير من الشباب لا يواجهون مشكلة في السكن فهم ساكنين مع أسرهم وأبائهم.

2. مجال الاحتياجات النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية ل فقرات هذا المجال والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية ل فقرات محور الاحتياجات النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.71892	4.642 0	احتاج إلى الشعور بالأمن والسلام بعيداً عن الخوف والقلق

موافق بشدة	.86518	4.369 3	احتاج إلى العشور بالاحترام من زملائي وأساتذتي
موافق	1.0146 3	4.147 7	احتاج إلى الدعم النفسي المستمر
موافق	1.0439 7	4.136 4	احتاج إلى المساعدة في تعزيز ثقتي بنفسي
موافق بشدة	.6883 3	4.32 39	المجال ككل

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى الشعور بالأمن والسلام بعيداً عن الخوف والقلق " وهو "4.6420" وانحراف معياري "71892" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير ذلك بأن الفترة الماضية التي مرت بها اليمن والتي اتسمت بالصراع والحرب والنزوح جعلت الشباب الجامعي يعاني من الخوف والتوتر والقلق والاكتئاب الأمر الذي جعل الحاجة إلى الشعور بالأمن والسلامة تنصدر قائمة الاحتياجات النفسية لدى الطلبة.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى المساعدة في تعزيز ثقتي بنفسي " بمتوسط "4.1364" وانحراف معياري "1.04397" وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط نتيجة لان هناك احتياجات ويشعر الشباب أنها أهم من هذه الحاجة مثل الحاجة إلى الأمن والاحترام وغيرها، بالإضافة إلى أن كثير من الشباب لا يشعرون بنقص في ثقته بنفسه.

3. مجال الاحتياجات النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية ل فقرات هذا المجال والجدول (5) يوضح ذلك:
الجدول (5) المتوسطات والانحرافات ل فقرات محور الاحتياجات النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.68374	4.687 5	احتاج إلى أن أتعلم بعيداً عن التعصب الحزبي أو الطائفي أو المناطقي
موافق بشدة	.92902	4.426 1	احاج إلى أن أتمكن من التعبير عن رأيي بكل حرية
موافق	.99295	4.051 1	احتاج إلى مساعدتي في العرف على حقوقي وواجباتي

موافق بشدة	.6494 1	4.38 83	المجال ككل
---------------	------------	------------	------------

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى أن أتعلم بعيداً عن التعصب الحزبي أو الطائفي أو المناطقي " بمتوسط "4.6875" وانحراف معياري "68374." وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذه النتيجة تبدو واقعية إذ أن ما هو حاصل بين الأحزاب والطوائف اليمينية من حروب وصراعات وصلت إلى حد استخدام السلاح ضد بعض جعل الشباب اليميني يستاء جداً من تلك الصراعات الحزبية والطائفية ويفضل أن يتعلم بعيداً عن صراعات الأحزاب وتعصباتهم.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى مساعدتي في التعرف على حقوقي ووجباتي " بمتوسط "4.0511" وانحراف معياري "99295." وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما إلى شعور الطلبة بمعرفة الحقوق والواجبات التي عليهم، وأنهم ليسوا بحاجة ماسة إلى من يعرفهم بتلك الحقوق والواجبات.

4. مجال الاحتياجات التعليمية الاجتماعية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (6) يوضح ذلك: الجدول (6) المتوسطات والانحرافات لفقرات محور الاحتياجات التعليمية الاجتماعية مرتبة بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.55288	4.619 3	احتاج إلى توفير المزيد من الأجهزة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية
موافق بشدة	.61388	4.608 0	احتاج إلى توفير الكتب والملزم بأسعار مناسبة
موافق بشدة	.62585	4.590 9	احتاج إلى توفير مكتبة إلكترونية للحصول على المعارف والمعلومات.
موافق	.99008	4.159 1	احتاج إلى المشاركة في الأنشطة الشبابية المساهمة في خدمة المجتمع.
موافق	.90538	4.142 0	احتاج إلى مشاركة المجتمع في كافة القضايا الاجتماعية
موافق	1.0028 4	4.130 7	اشعر بالحاجة إلى إقامة أنشطة رياضية وثقافية وعلمية

موافق بشدة	.5119 2	4.37 50	المجال ككل
---------------	------------	------------	------------

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير المزيد من الأجهزة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية " بمتوسط "4.6193" وانحراف معياري "55288" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن عزو تلك النتيجة إلى الندرة الكبيرة التي تعاني منها الجامعات والكليات فيما يتعلق بالأجهزة والوسائل الحديثة اللازمة للعملية التعليمية الأمر الذي جعل هذه الحاجة تنصدر الاحتياجات التعليمية الاجتماعية.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " اشعر بالحاجة إلى إقامة أنشطة رياضية وثقافية وعلمية " بمتوسط "4.1307" وانحراف معياري "1.00284" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير ذلك بأنه نتيجة لعدم توفير الكثير من الاحتياجات للشباب الجامعي فقد ركز أولئك الشباب على أبرز الاحتياجات مثل الأجهزة والوسائل والكتب والمراجع والمكتبة الالكترونية كونها أهم وأكثر حاجة من إقامة الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية.

ثانياً: محور الآثار:

الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور ومجالات الآثار مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
الاجتماعي	4.2601	.55951	موافق بشدة
السياسي	4.2235	.71220	موافق بشدة
الاقتصادي	4.1364	.83744	موافق
النفسي	4.0152	.76786	موافق
محور الآثار	4.1672	.51199	موافق

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

أن المتوسط العام لمحور الآثار هو "4.1672" وانحراف معياري "51199" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق وقد جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى كأعلى مجال تأثراً بالحرب، بينما جاء المجال النفسي كأدنى مجال تأثراً بالحرب، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا

المجال هو أبرز المجالات احتكاكاً بالطالب الجامعي، فهو يتعلق بالعملية التعليمية والأجهزة والكتب والملازم التي هو بحاجة لها ولذا فقد كان أعلى تأثراً بالحرب مقارنة ببقية المجالات، بينما يمكن تفسير حصول المجال النفسي على أدنى متوسط ربما لاكتساب الكثير من الشباب صلابة نفسية؟؟ لعيشهم فترة طويلة في ظل ظروف الحرب والصراع الأمر الذي أكسبهم مهارات نفسية لمواجهة الأضرار والآثار الشديدة للحرب على صحتهم النفسية.

1. مجال الآثار الاقتصادية للحرب:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (8) يوضح ذلك:
الجدول (9) المتوسطات والانحرافات لفقرات مجال الآثار الاقتصادية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق	.98975	4.193 2	أدت الحرب إلى ضعف قدرة أهلي على دفع مصاريف الدراسة
موافق	1.0042 6	4.119 3	دمرت الحرب الطرق والجسور مما أثر على قدرتي الوصول إلى الجامعة
موافق	1.1792 4	4.096 6	الحرب دفعتني إلى التفكير في البحث عن عمل لتوفير مصاريف الدراسة.
موافق	.8374 4	4.13 64	المجال ككل

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى ضعف قدرة أهلي على دفع مصاريف الدراسة " بمتوسط "4.1932" وانحراف معياري "98975" وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، وهذه النتيجة منطقية وحصول هذه الفقرة على أعلى متوسط من بين فقرات مجال الآثار الاقتصادية أمر طبيعي فالحرب أدت إلى انقطاع مرتبات موظفي الدولة منذ 2016 وحتى الآن وهو الأمر الذي لم يمكن أولياء أمور الطلبة من دفع مصاريف الدراسة، بالإضافة إلى أن الكثير من الأنشطة الاقتصادية والزراعية توقفت بسبب أعمال الحرب.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " الحرب دفعتني إلى التفكير في البحث عن عمل لتوفير مصاريف الدراسة. " بمتوسط "4.0966" وانحراف معياري "1.17924" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الغارات الجوية تدمر كل شئ وتصيب القوي المنتجة بالخراب في شتى القطاعات الاقتصادية الأمر الذي أدى إلى انتشار البطالة بشقيها الصريح والمقنع وزيادة التضخم وانعدام وجود فرص العمل وهذه النتيجة تدل على مستوى اليأس الذي وصل إليه الشباب في عدم وجود فرص العمل فيصاب الشباب بالإحباط.

2. مجال الآثار النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (9):
الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.85516	4.488 6	أشعر بالحزن والاكئاب لاستمرار الحرب فترة طويلة
موافق بشدة	1.1023 0	4.204 5	أشعر بالقلق على مستقبلي نتيجة لاستمرار الحرب
موافق	1.2255 8	4.028 4	أشعر بالخوف والهلع أثناء قصف الأماكن التي أتواجد فيها
موافق	1.2488 8	3.892 0	أشعر بالارتباك وعدم التركيز أثناء تحليق الطيران
موافق	1.0976 8	3.846 6	أجد صعوبة في التركيز أثناء الشرح والمذاكرة
موافق	1.4202 5	3.630 7	أشعر بأن أريد أن أنتقم ممن يسيء إلي.
موافق	.7678 6	4.01 52	المجال ككل

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أشعر بالحزن والاكئاب لاستمرار الحرب فترة طويلة " بمتوسط "4.4886" وانحراف معياري ".85516" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير بأن أكثر ما يقلق الناس في الحرب هو المجهول وغالباً ما تكون

الفقرات سلبية للمستقبل في ظل اضطراب الأوضاع وزيادة المشاكل الحياتية اليومية وتسارع الأحداث في المجتمع وفي الحرب تتزايد الضغوط على الشباب فتثقل كواهلهم بالهموم والمشاكل والأعباء التي تفوق قدراتهم لذا من الطبيعي أن يشعر غالبية الشباب بالحزن لاستمرار الحرب مدة ست سنوات ولا زالت مستمرة ولا يوجد أي مؤشر على قريبا.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أشعر بأن أريد أن أنتقم ممن يسيء إلي." بمتوسط "3.6307" وانحراف معياري "1.42025" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط أن الشباب لديهم إدراك ووعي كبير يقتضيه التسامح كقيمة من أبرز قيم المجتمع وخاصة أن المجتمع اليمني يعيش حالياً حالة صراع مرير ولا يمكن الاستقرار لهذا المجتمع إلا بالتسامح والقبول بالأخر وان الوطن يتسع للجميع.

3. مجال الآثار السياسية للحرب:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار السياسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.79340	4.352 3	أدت الحرب إلى زيادة المناكفات الحزبية
موافق بشدة	.91161	4.306 8	اشعر بنفسي ظاهرة التعصب الحزبي والطائفي والمناطقي بعد اندلاع الحرب.
موافق	1.1855 7	4.011 4	أجد صعوبة في التعبير عن رأيي بحرية

موافق بشدة	.7122 0	4.22 35	المجال ككل
---------------	------------	------------	------------

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى زيادة المناكفات الحزبية " بمتوسط "4.3523" وانحراف معياري "79340" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذه النتيجة متوقعة فالحرب لم تؤد إلى استقرار الأوضاع السياسية والفكرية بل أدت إلى العكس من ذلك، فقد زادت المناكفات الحزبية والتعصبات المذهبية، وبرزت الكثير من الأمراض والهويات المنطقية وغيرها من الأمراض.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أجد صعوبة في التعبير عن رأيي بحرية " بمتوسط "4.0114" وانحراف معياري "1.18557" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، وهو أمر طبيعي أن تحظى هذه الفقرة على أدنى متوسط من بين فقرات المجال السياسي، فقد أخدمت الحرب الكثير من الأصوات، ولم يتمكن الكثير من الأفراد التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم بحرية، فالعقوبة أو السجن أو القتل أو النفي هو مصير من يمارس مثل هذا الحق.

4. مجال الآثار التعليمية الاجتماعية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار التعليمية الاجتماعية

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
موافق بشدة	.61346	4.653 4	أدت الحرب إلى انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة
موافق بشدة	.67680	4.602 3	أدت الحرب إلى نزوح وتشرد الكثير من الأسر
موافق بشدة	.90394	4.369 3	أدت الحرب إلى هجرة الكوادر العلمية المتخصصة
موافق بشدة	.85766	4.363 6	أدت الحرب إلى ارتفاع نسبة الغياب والتسرب من الجامعة
موافق	1.0942 4	4.176 1	الاحظ تدهور كبير في قيم وعادات المجتمع منذ بدأت الحرب
موافق	1.0887 7	4.142 0	أدت الحرب إلى انتشار ظاهرة المحسوبية والمجاملة في التعامل مع الطلبة.
موافق	1.0500 3	4.108 0	أدت الحرب إلى ضعف في تحصيلي العلمي والدراسي

موافق	1.1646 2	4.096 6	افقدتني الحرب الكثير من الأصدقاء نتيجة الموت
موافق	1.2021 1	3.829 5	أدت الحرب إلى ضعف مستوى التعاون بين الشباب
موافق بشدة	.5595 1	4.26 01	المجال ككل

يتضح من الجدول (11) ما يأتي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة " بمتوسط "4.6534" وانحراف معياري "61346" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذا المتوسط يعتبر أعلى متوسط تحصل عليه فقرة من بين فقرات محور الآثار، ويمكن تفسير ذلك بسبب ما شهدته اليمن من انتشار مرض الملاريا بالملايين بين سكان اليمن بالإضافة إلى أمراض أخرى مثل الدفتاريا والسارس والحصبة وغيرها من الأمراض مما جعل الأمم المتحدة تصف مأساة اليمن بأنها أسوأ مأساة في العالم.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى ضعف مستوى التعاون بين الشباب " بمتوسط "3.8295" وانحراف معياري "1.2021" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط نتيجة لأن المجتمع اليمني مشهور بالتعاون والتكافل ومساعدة الآخرين وهو الأمر الذي لم يمكن الحرب من التأثير بشكل كبير جداً على مستوى التعاون فيما بين الشباب.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد العينة تعزى لمتغيري النوع والجامعة؟

1. الفروق بالنسبة للنوع (ذكر، أنثى):

تم إجراء الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق وفقاً للنوع (ذكر/أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	ذكر	103	4.4644	.49101	.011	.917
	أنثى	73	4.2397	.51818		
النفسي	ذكر	103	4.3398	.62706	.581	.447

		.77051	4.3014	73	أنثى	
.722	.127	.61644	4.4272	103	ذكر	السياسي
		.69389	4.3333	73	أنثى	
.668	.185	.51790	4.3285	103	ذكر	الاجتماعي
		.49951	4.4406	73	أنثى	
.827	.048	.40139	4.3894	103	ذكر	محور الاجتياحات
		.42933	4.3309	73	أنثى	
.001	12.231	.69801	4.2362	103	ذكر	الاقتصادي
		.98991	3.9954	73	أنثى	
.694	.155	.75769	4.0227	103	ذكر	النفسي
		.78713	4.0046	73	أنثى	
.866	.029	.73168	4.1845	103	ذكر	السياسي
		.68497	4.2785	73	أنثى	
.490	.479	.58000	4.2708	103	ذكر	الاجتماعي
		.53286	4.2451	73	أنثى	
.331	.949	.52233	4.1826	103	ذكر	محور الاثار
		.49980	4.1455	73	أنثى	

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في احتياجات الشباب الجامعي سواء على المحور بشكل عام أو على أي مجال من مجالاته، ولا يوجد فروق أيضاً في آثار الحرب على احتياجات الشباب سواء على مستوى المحور أو على مستوى المجالات سوى على المجال الاقتصادي، فقد أظهرت الحرب أن الحرب أثرت على المجال الاقتصادي، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذه النتيجة منطقية ومتوقعة فالذكور هم أكثر من الإناث تأثراً في الجوانب الاقتصادية كون البعض منهم كان موظفاً وانقطعت مرتباته والبعض الآخر كان يعمل في الزراعة فتأثرت أعماله الزراعية بسبب الحرب، بالإضافة إلى أن البعض كان يعمل في أعمال تجارية ولا شك أن الحرب أثرت كذلك على هذا الجانب.

بالإضافة إلى ما تقدم فإن الذكور في المجتمع اليمني يقع عليهم قدر كبير من المسؤولية والالتزامات في الحياة المعيشية فالذكور هم المسؤولين عن الاتفاق وإعالة الأسرة بينما الإناث لسن مسؤولات عن إعالة الأسرة إلا في حالات نادرة عندما تفقد هذه الأسرة معيها.

2. الفروق بالنسبة للجامعة:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بالنسبة للجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	3.430	2	1.715	6.957	.001
	داخل المجموعات	42.651	173	.247		
	المجموع الكلي	46.081	175			
النفسي	بين المجموعات	4.873	2	2.436	5.401	.005
	داخل المجموعات	78.042	173	.451		
	المجموع الكلي	82.915	175			
السياسي	بين المجموعات	2.134	2	1.067	2.575	.079
	داخل المجموعات	71.669	173	.414		
	المجموع الكلي	73.802	175			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.939	2	.970	3.819	.024

		.254	173	43.922	داخل المجموعات	
			175	45.861	المجموع الكلي	
.093	2.410	.405	2	.809	بين المجموعات	محور الاحتياجات
		.168	173	29.042	داخل المجموعات	
			175	29.851	المجموع الكلي	
.415	.884	.621	2	1.242	بين المجموعات	الآثار الاقتصادية
		.702	173	121.48 5	داخل المجموعات	
			175	122.72 7	المجموع الكلي	
1.000	.000	.000	2	.000	بين المجموعات	الآثار النفسية
		.596	173	103.18 1	داخل المجموعات	
			175	103.18 2	المجموع الكلي	
.064	2.793	1.388	2	2.777	بين المجموعات	الآثار السياسية
		.497	173	85.989	داخل المجموعات	
			175	88.765	المجموع الكلي	
.009	4.806	1.442	2	2.884	بين المجموعات	الآثار الاجتماعية

		.300	173	51.901	داخل المجموعات	محور الآثار
			175	54.785	المجموع الكلي	
.332	1.109	.290	2	.581	بين المجموعات	
		.262	173	45.292	داخل المجموعات	
			175	45.873	المجموع الكلي	

يتضح من خلال النظر إلى الجدول (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات الشباب الجامعي في المجال الاقتصادي والنفسي والتعليمي الاجتماعي ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه وتبين أن تلك الفروق لصالح طلبة جامعة صعدة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محافظة صعدة أكثر المحافظات تضرراً من الحرب الحالية والحروب السابقة، ففي الجانب الاقتصادي نجد أن الكثير من المزارع دمرت ولم تعد تنتج إلا بصورة محدودة وأغلب السكان في هذه المحافظات يعتمدون على الزراعة فهي أكثر المحافظات إنتاجاً للفواكه والخضروات، إضافة إلى أن المعامل والمصانع الصغيرة الموجودة في المحافظة لحقها أضراراً بالغة نتيجة لقصفها واستهدافها.

وفي الجانب النفسي أيضاً نجد كذلك أن احتياجات الشباب في جامعة صعدة أكثر من احتياجات الشباب بمحافظتي عمران وحجة وهي نتيجة منطقية فالمحافظة مرت بـ بستة حروب قبل اندلاع الحرب الحالية وقد تركت آثار نفسية مؤلمة على الشباب فالأبحاث العلمية كما ذكر سابقاً تحدثت عن أضرار نفسية تكون أشد وقعاً وأطول أثراً من الأضرار البدنية، وبالنظر إلى الاحتياجات الاجتماعية أيضاً نجد أن الشباب الجامعية بجامعة صعدة هم أكثر احتياجاً في هذا المضمار لنفس الأسباب السابقة باعتبار أن محافظة صعدة تقع في أقصى شمال اليمن ويحدود المملكة العربية السعودية وهي أكثر المحافظات تضرراً

بالحروب التي أدت إلى النزوح إلى أطراف المحافظة وإلى بقية المحافظات اليمينية وهو الامر الذي أحدث خلل ديمغرافي وتفكك أسري وخلل في المنظومة القيمة والاجتماعية.

التوصيات:

يوحي البحث بالآتي:

1. يجب أن يكون للشباب إسهامات في الجوانب السياسية من خلال إنشاء أحزاب ومنظمات وجمعيات جل أعضائها من الشاب.
2. مساعدة الشاب في إيجاد فرص عمل بعد التخرج من الجامعة.
3. توصي الدراسة المنظمات الدولية والمحلية والجامعات بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي تضطلع بمهمة معالجة الآثار السلبية للحرب.
4. ضرورة اهتمام الجامعات والكليات بتوفير مستلزمات العملية التعليمية من أجهزة وأدوات ومستلزمات.
5. يوصي البحث وزارة التعليم العالي والجامعات بأساتذتها ومناهجها وأنشطتها بأن يتم إبعاد العملية التعليمية عن التوجهات الحزبية أو الطائفية أو المناطقية.

المقترحات:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

1. أثر الحرب على النازحين من محافظات صعدة وعمران وحجة.
2. دور المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب.
3. تأثير الحرب على العنف لدى الأطفال اليمينيين.

المراجع:

- العميان، محمود سليمان (2005): السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- البزار، سناء محمد (2005): الاثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الامريكية على الاطفال في المجتمع العراقي، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الدجني، أياد علي واخرون (2015): رؤية مقترحة للحد من اثار الحرب على نواتج التعلم في قطاع غزة في ضوء مؤشر القيمة المضافة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الحسن، عبد الرحمن محمد (2013) : أثر الحرب على الامن الصحي للأطفال , جامعة نايف للعلوم الامنية , الرياض , المملكة العربية السعودية .
- جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري (1987): دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب، القاهرة.
- فارس، ناجي ساري(2017): أثار الازمة الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العراقي ،مجلة الاقتصاد الخليجي ، ع 33، جامعة البصرة .
- فاتن حسين ابوليلة (1995) : الحاجات النفسية للشباب , دراسة مقارنة , كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد التسع عشر , الجزء الاول .
- نصار، كرستين (1991): واقع الحرب وانعكاسها على الطفل ، ط1، جروس أبرس ،طرابلس ، لبنان .
- زهير حطب وعباس مكي (1997) :السلطات والشباب ، دراسة ميدانية نفسية اجتماعية ، شركة تكنوبرس الحديثة ، بيروت .
- شايح عبدالله مجلي : (2012) : التوافق وعلاقته بالضغط لدى طلبة كلية التربية بصعدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المكتبة المركزية – جامعة صنعاء .
- صلاح الدين الجماعي : (2000) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب في بعض الجامعات اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة الجزيرة – السودان.

- الفلاحي ، د. حميد كردي عبد العزيز : الاثار الاجتماعية للحرب على المجتمع العراقي ، مجلة الفراهيدي ، ع 22 ، حزيران ، 2015 ، العراق
- الشامي ، د. فدوى احمد دياب : اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الاساسية في مدينة صنعاء ، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية ، مج 1 ، ع 1 ، يوليو 2019 .
- كلاب ، نسرين خميس محمد،(2015): اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية بمحافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة .
- الصفي ، رولا مجدي (2013): المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الازهر، كلية التربية ، غزة .
- موسى ، فاروق عبد الفتاح (2004) :اسس السلوك الانساني مدخل الى علم النفس ، مكتبة زهراء الشرق ، الخرطوم .
- الصادق ، أميرة مصطفى (2009) :الاثار النفسية والاجتماعية للحرب في دارفور كما يدركها طلاب دارفور في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية الآداب ، جامعة الخرطوم ، السودان .
- شرهان ،أحمد عبد الله أحمد (2009) :المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بصحتهم النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء - كلية التربية
- الجبري ،أحمد سلطان (2007) : السياسة الخارجية اليمنية تجاه حرب الخليج الثانية ، دراسة في أثر الحرب على اليمن 1990 -2002 م ، المركز الوطني للمعلومات صنعاء